تصور مقترح لتفعيل التعليم الريادي في المرحلة الابتدائية بمصر في ضوء الخبرة الفنلندية

إعداد

د/ ربيع عبد الوهاب ربيع

تصور مقترح لتفعيل التعليم الريادي في المرحلة الابتدائية بمصر في ضوء الخبرة الفنلندية

إعداد

د/ ربيع عبد الوهاب ربيع

مقدمة:

إن التربية هي أداة لتلقين المعارف والمعلومات للمجتمع بكل فئاته دون استثناء، كما تسهل المؤسسة التعليمية عملية الدماج الاجتماعي، وتؤثر في التطبيع الاجتماعي للتلميذ بصورة إيجابية وتساعده على تكوين شخصيته تكوينًا ينسجم ومستجدات التربية الحديثة حتى يتوافق مع ذاته ومجتمعه.

ترجع أهمية ريادة الأعمال إلى العديد من الاعتبارات، من أهمها: أنها مصدر سهل لخلق فرص عمل جديدة، وخلق مهارات إدارية محلية، وتقليص حجم البطالة، والاستخدام الأمثل لرأس المال الوطني، وتقليص تمركز المشاريع في المدن الرئيسة وبالتالي فإن التربية لريادة الأعمال يجب أن تزود رجال أعمال المستقبل بالمهارات اللازمة؛ لتلبية الحاجة لدفع عجلة التنمية الاقتصادية من خلال توليد أفكار جديدة، وتحويل هذه الأفكار إلى مشاريع قابلة للتطبيق ومربحة (Tucker & Selcuk, 2009, 45).

بالتالي فالتربية لريادة الأعمال منذ الطفولة ومرورا بمراحل التعليم المختلفة باتت من الأمور المهمة في كل المجتمعات حتى الغنية منها، حيث إن تعلم كيفية تطوير عمل ما وتنمية السلوك الأخلاقي في العمل أهم من إنتاج الخدمات للمستهلك، ومن ثم فتعليم ثقافة العمل الحر من الأولويات التي لابد أن تعمل على تنفيذها الحكومة المصرية بشكل سريع لغرس وتعديل الكثير من العادات والقيم والأفكار الراسخة في عقل المواطن المصري تجاه العمل في القطاع الحكومي (محمود سيد، ٢٠١٦، ٦٥).

لقد اتضح لصانع القرار في الدول المتقدمة أن هناك دورًا مهمًا للمشروعات الصغيرة الريادية في النظام الاقتصادي، فهي تمثل إحدى القوى الدافعة لانبعاث النهضة الاقتصادية الجديدة حيث إن ريادة الأعمال تقوم على الابتكار والتغيير الذي يؤدي إلى الإنتاجية والقدرة الاقتصادية التنافسية لذلك فهي محرك النمو الاقتصادي للدول. (عصام سيد، ٢٠١٥، ٦٦)

فالتعليم يعد محورًا أساسيًا في تنمية ريادة الأعمال وتطوير المهارات المرتبطة بها والسمات العامة لها، ومن الجدير بالذكر أنه يمكن استثمار دور التعليم في تنمية ريادة الأعمال في سن مبكرة قد تصل إلى رياض الأطفال، ويمتد هذا الدور ليصل المراحل المتقدمة من التعليم (الشميمري، والمبيرك، ٢٠١١، ٥٤)

وفي إطار الحرص على تطوير التعليم للمساهمة في التنمية الاقتصادية، وتعزيز المبادرات الإبداعية، وربط التعليم بالحياة العملية، ظهر اتجاه يدعو إلى دمج الريادة في برامج التعليم وهذا يجعل أهم الأدوار الرئيسة في التعليم هو المساهمة في التنمية الاقتصادية.

مشكلة الدراسة:

لقد أشار المرصد العالمي لريادة الاعمال في تقرير عن ريادة الأعمال في مصر عام ٢٠١٢، إلى أن النظام التعليمي في مصر بمستويات كافة يعتبر أكثر العوامل تقييدا لتطوير ريادة الأعمال، فقد حصل التعليم والتدريب على ادنى تقييم من كافة شروط إطار ريادة الأعمال ومما جعل مصر في المرتبة الأخيرة من بين بلدان التقرير التسعة والستين المشاركة في دورة ٢٠١٢ للمرصد الدولي لريادة الأعمال، وأن مستوى التعليم في المدرسة والجامعة يتصف بالضعف والعجز عن تأهيل الأفراد لإنشاء الأعمال، ولا يشجع على الابتكار والفاعلية الذاتية والمبادرة الشخصية (*Hala Hattab, 2013, 58*). وقد أشارت العديد من الدراسات أن مبادرات التعليم لريادة الأعمال قد تمت معظمها خارج الإطار التعليمي الرسمي الجامعي وما قبل الجامعي، وأنه لا توجد رؤية وسياسات واستراتيجيات واضحة لتشجيع ودعم ثقافة التعليم الريادي.

وبناء على ما سبق فإن الدراسة الحالية تسعى لمحاولة الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

- **كيف يمكن الاستفادة من الخبرة الفنلندية في التعليم الريادي وريادة الأعمال في المرحلة الابتدائية في مصر؟**

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما الأسس الفكرية للتعليم الريادي وريادة الأعمال؟

- ما طبيعة الخبرة الفنلندية في التعليم الريادي؟
- ما طبيعة التعليم الريادي في المرحلة الابتدائية بمصر؟
- ما التصور المقترح للاستفادة من سياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في فنلندا في مصر، بما يتناسب والسياق الثقافي المصري؟

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته الدراسات التربوية، فهو يتميز بكونه يهتم باستقصاء الأسباب التي تساعد على فهم مشكلة الدراسة الحالية، فهو لا يقتصر على جمع المعلومات والبيانات، بل يتضمن قدرًا من التفسير وتحديد العلاقات البينية، واستخراج الاستنتاجات ذات الدلالة بالنسبة لمشكلة الدراسة.

أهداف الدراسة:

حاولت الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الأسس الفكرية للتعليم الريادي وريادة الأعمال.
- توضيح الخبرة الفنلندية في التعليم الريادي
- التعرف على طبيعة التعليم الريادي في المرحلة الابتدائية بمصر.
- وصع تصور مقترح للاستفادة من الخبرة الفنلندية في التعليم الريادي بالمرحلة الابتدائية بما يتناسب والسياق الثقافي المصري؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال المبررات التالية:

- تنبع أهمية الدراسة من خلال تناولها لموضوع التعليم الريادي وريادة الأعمال في المرحلة الابتدائية والذي ندرت به الدراسات المقدمة باللغة العربية؛ فالبحث يعد إسهامًا قوياً في هذا المجال في ظل الاهتمام العالمي والإقليمي بالتعليم الريادي بالتربية لريادة الأعمال، كما يفيد البحث تطبيقيًا، حيث إن استراتيجية وزارة التربية والتعليم ٢٠١٤/ ٢٠٣٠ مازالت في البدايات ويمكن دمج استراتيجية ريادة الأعمال بها .

- يخبر التصور المقترح للدراسة المسؤولين عن التعليم طرق وأساليب تنمية التعليم الريادي وريادة الأعمال من أجل إيجاد جيل قادر على العمل مبدع مبادر يسهم في النهوض بأمته

مصطلحات الدراسة:

التعليم الريادي Education Entrepreneurship

يعرف التعليم الريادي بأنه مجموعة من أساليب التعلم النظامي، الذي يقوم على إعداد وتدريب وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي الريادي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة من خلال إكسابهم مجموعة من المهارات الريادية، والمهارات اللازمة التي تعمل على زيادة التحفيز والإسهام في التعلم، وتنمية الإبداع، والثقة بالنفس في نواح مختلفة من الحياة (منظمة اليونسكو، ٢٠١٠، ٢١).

ريادة الأعمال Entrepreneurship

مجموعة من الأنشطة تقوم على الاهتمام وتوفير الفرص، وتلبية الحاجات والرغبات من خلال الإبداع وإنشاء الأعمال (المومني، ٢٠١٦، ٨١٦) (العجايب، ٢٠١٧، ١٢). وتعني أيضًا إنشاء عمل خاص وإدارته من خلال إنفاق الجهد والوقت والمال، وتحمل تبعاته النفسية والاجتماعية والمالية، واستثمار عوائده لتحقيق الرفاهية الاجتماعية وبناء المستقبل (العتيبي وموسى، ٢٠١٥، ٦٢٨).

ويمكن تعريف **ريادة الأعمال** إجرائيا على أنها "قدرات خاصة لدى الفرد يمكن تنميتها، تساعده في بداية المشروع وإدارته ومواجهة مخاطره بشكل يتميز بالإبداع والاحترافية.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت التعليم الريادي نوضحها فيما يلي:

دراسة أبو سيف (٢٠١٦):

استهدفت الدراسة الحالية وضع استراتيجية للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في مصر في ضوء بعض النماذج النظرية كأطر للتربية لريادة الأعمال، وبعض نماذج الخطط الاستراتيجية، وفي ضوء بعض الأدبيات التي تناولت التربية لريادة الأعمال إضافة إلى عرض خبرة الاتحاد الأوروبي وجنوب أفريقيا من خلال عرض تحليلي للاستراتيجيات التربية لريادة الأعمال لدى الخبرتين، ثم تحليل

واقع التربية لريادة الأعمال في التعليم قبل الجامعي في مصر وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ وقد توصلت الدراسة إلى استراتيجية مقترحة لتطبيق التربية لريادة الأعمال في مصر اشتملت على أربع مراحل هي الأولى: تحليل الوضع الراهن للتربية لريادة الأعمال، والثانية: صياغة الاستراتيجية، والثالثة: تنفيذ الاستراتيجية المقترحة، الرابعة: المتابعة والتقويم.

دراسة السعيد (٢٠١٥):

هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات التعليم الريادي الجامعي، والوصول إلى تصور مقترح للتعليم الريادي لدعم توجه الطلبة نحو الريادة والعمل الحر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: توفر المتطلبات المتعلقة بالقيادة الجماعية لتحقيق التعليم الريادي الداعم لتوجه طلاب الجامعة نحو العمل الحر بدرجة كبيرة .

دراسة السيد وإبراهيم (٢٠١٤):

هدفت الدراسة إلى عرض سياسات وبرامج التعليم الريادي، وريادة الأعمال في ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين، والتوصل إلى إجراءات مقترحة عن آليات الإفادة من سياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة الأعمال في مصر، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج المقارن لملاءمته لطبيعة الدراسة وتم التوصل إلى عدد من الإجراءات المقترحة تضمنت آليات مرتبطة بالسياسات الحكومية لدعم التعليم الريادي وريادة الأعمال في مصر آليات مرتبطة بتوفير بيئة داعمة للتعليم الريادي وريادة الأعمال في الجامعات المصرية.

دراسة (Chikwuo S. Udu. 2013)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأوضاع التي أدت إلى الإعداد السيىء للطلاب الفقراء فيما يخص ريادة الأعمال وعدم امتلاكهم للمهارات والمعرفة المتعلقة بهذا الأمر، وكان من أهداف الدراسة التعرف على آراء المعلمين ورجال الأعمال حول البرامج التي يمكن تضمينها المناهج الدراسية في المرحلة الابتدائية حتى يتمكن الطلاب من صقل مهاراتهم الريادية.

وتوصلت الدراسة إلى أهمية إضافة مناهج مبتكرة لطلاب في المرحلة الابتدائية، وأن ذلك سيساعد في نمو الاقتصاد الوطني. كما أوصت الدراسة بأهمية الإعداد الجيد للمعلمين وتدريبهم حتى يتمكنوا من القيام بهذه المهمة على الوجه الأكمل.

دراســـة (Munirah abd el hamid, 2013)

هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء مجموعات أولياء أمور الطلاب المستجدين فيما يتعلق بتنفيذ برامج الحكومة الماليزية لتعليم ريادة الأعمال في الصف الأول الابتدائي، وتوضيح مدى استيعاب الطلاب في هذه السن لبرامج ريادة الأعمال كما تناولت الدراسة جهود إصلاح المناهج الدراسية وريادة الأعمال.

وتوصلت الدراسة إلى أن تنفيذ برامج ريادة الأعمال في الصف الأول الابتدائي كان بشكل إيجابي لدى الطلاب، وأن المنهج المطبق ذو فاعلية وتأثير، كما بينت أن نقص التدريب وقلة المراقبة يعد من العقبات التي تواجه تنفيذ منهج ريادة الأعمال في المرحلة الابتدائية.

أولا: الأســس الفكــريــة للتعليــم الــريــادي:

١ – مــاهيــة الــريــادة:

اختلفت الآراء حول مفهوم الريادة، فمنها ما يعتمد على الجانب اللغوي، ومنها ما يعتمد على جانب خصائص الشخصية، والآخر يعتمد على الجوانب التنظيمية للمؤسسات ولكل منها منهاج يقودها لذلك؛ فمن الجانب اللغوي فإن الأصل في ذلك هو رودًا، ريادًا، ونعني راد الشيء أي طلبه، وراد الأرض تفقد ما حولها من المراعي والمياه فيرى هل هي زائلة أم لا؟ (معجم الرائد ٢٠١٠، ٢١٥).

وعرفت الريادة بأنها "إنشاء شيء جديد ذي قيمة، وتخصص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطر المصاحبة، واستقبال المكافأة الناتجة" (النجار والعلي، ٢٠٠٦، ٥).

ويعرف الريادي بأنه الشخص الذي تحركه الحاجة لإنجاز شيء ورغبة شديدة في إضافة شيء للحياة فهو الشخص القادر على تنظيم الأعمال وإدارتها، وتحمل المخاطرة لتحقيق الأرباح، كما أنه يتمتع بصفة أخذ المبادرة، وينظم الآليات والمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية، ويقبل بالفشل والمخاطرة، ولديه القدرة على توليد القيمة من الموارد والمعدات والعاملين كما أنه يتمتع

بالمهارات والخصائص الإدارية والنفسية والاجتماعية التي تؤهله لإيجاد شيء جديد ومبدع (الشماع، ٢٠٠٨ ، ٤٢).

٢- خصائص الريادي:

تعددت خصائص الريادي وتنوعت فقد ذكر بعض الباحثين الخصائص الشخصية للريادي التي من أبرزها الاستعداد والميل نحو المخاطرة والرغبة في النجاح والثقة بالنفس والاندفاع نحو العمل والاستعداد التطوعي للعمل لساعات طويلة والتفاؤل واتباع المنهج المنظم (النجار والعلي، ٢٠٠٦، ١٠-١٣)

لقد بينت العديد من الدراسات أن هناك العديد من السمات الشخصية للريادي وهي أكثر من (٤٠) سمة ولعل أبرزها ما يلي: (أيمن عبد العليم ، ٢٠١٠، ١٦٥). (Daft, 2007, 605)

أ) **الحاجة إلى الإنجاز:** عند الريادي دافع لهذه الحاجة بدرجة عالية، لأنه يختار الظروف التي توفر له النجاح في عمله الذي يتصف بالتحدي والأهداف الصعبة التي يحقق بها درجة عالية من القبول.

ب) **تحمل الغموض:** الريادي يتمتع بخصائص نفسية تمكنه من أن يكون شخصًا غير متأثر بالغموض وعدم الوضوح، وهذه سمة مهمة للريادي، لأن الظروف غير الواضحة والغامضة والمعقدة هي ميزة الأعمال الريادية، فالريادي يتحمل المخاطرة المحسوبة.

ج) **الوعي بمرور الوقت:** الريادي شخص غير صبور يتمتع بإحساس الاستعجال فهو يريد إنجاز الأعمال اليوم، وكأن غدًا لن يأتي، فهو ينتهز اللحظة من الوقت لكونها لها معنى عنده.

د) **الثقة بالنفس:** الريادي هو الشخص الذي يبدأ العمل الحر بحيث يكون مدفوعًا بحماس لإنجازه، لديه الثقة بالنفس التي تقوده إلى كسب المزيد من الزبائن والتعامل مع التفاصيل الفنية وإدامة حركة العمل.

هـ) **الرغبة في الاستقلالية:** الريادي يسعى للاستقلال وعدم الاعتماد على الآخرين، لذلك فهم لا يندفعون للعمل في المنظمات الكبيرة لثقتهم العالية في أنفسهم.

٣- أهـــداف الـــريـــادة:

للريادة مجموعة من الأهداف وهي كالتالي: (BIRD, 1992, 87)

- تسعى الريادة إلى استقلالية الفرد وتحقيق ما يصبو إليه.
- تحقيق أهداف مميزة عن الآخرين.
- تحقيق الطموحات وتحقيق الذات، وتحقيق الأرباح التي تمنحها المشروعات.
- الاسهام في تنمية المجتمع.

مما سبق نستنتج أن ريادة الأعمال ظاهرة اجتماعية واقتصادية تحدث على المستوى الفردي وعلى المستويات المؤسسية التنظيمية والمجتمعية فالشخص الريادي هو قالب هذه الظاهرة الذي يطور بيئته الاجتماعية والاقتصادية من أجل تهيئة وتطوير الثروات الاقتصادية والاجتماعية الجديدة.

٤- أدوار التعليـــم الـــريـــادي:

إن التعليم الريادي لا يقتصر على تطوير معارف الطلبة ومهاراتهم الريادية، ولكن يعمل على تطوير قدراتهم على التفكير والتصرف كرواد أعمال ويصبحوا أكثر فاعلية في الحياة الشخصية وأماكن عملهم فبرامج التعليم الريادي في الجامعة تؤدي أدوارًا محددة في تنمية السلوك الريادي للطلبة، فمن أبرز هذه الأدوار ما يلي: (Man, T.W.Y., 2007, 633)

- نقل المعرفة والقدرات الريادية.
- تطوير المهارات الريادية.
- احتضان السمات الريادية.
- إظهار السلوك الريادي.
- تحفيز ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة.

٥- أهـداف المشـاريـع الـريـاديـة:

ترى الدراسة أنه يمكن تطبيق مشاريع تعليم ريادة الأعمال في مختلف الدول مع الاختلاف في المحاور التي يركز عليها البرنامج فهناك دول تركز على مهارات الطلاب التي تساعدهم في إنشاء مشاريع خاصة بهم، ودول تركز على المواقف الأكثر ريادية، وتتماشى مع ظروف الدولة

المختلفة، والمشروع الريادي بشكل عام هو جزء من استراتيجية أوسع نطاقًا للتنمية وتهدف مشاريع ريادة الأعمال إلى:

- تطوير طرق للتعلم تكون أكثر إبداعًا.
- تعزيز احترام الذات والثقة بالنفس والمواقف الإيجابية للطلاب.
- تعزيز السلوكيات والمهارات والمواقف التي تؤهل الطلاب للدخول في سوق العمل وفي التقدم المهني.
- تطوير السلوكيات التي تؤهل الطلاب للاندماج في المجتمع والمشاركة في عملية التنمية.
- تعزيز قدرات الطلاب على الاسهام بشكل إيجابي في المجتمع (يونسكو، ٢٠١٠، ٢٧).

ومن خلال هذه الأهداف تبين أنها تركز على شخصية الطالب.ومهاراته العملية والمهنية والعلمية والاجتماعية، حيث يركز الجانب العلمي على تطوير طرق التعلم ليكون الطالب أكثر إبداعًا، وعلى الجانب الشخصي – من خلال تعزيز ثقة الطالب بنفسه واحترام ذاته والتي ستسهم في تحقيق إنجازاته، والجانب العملي والمهني من خلال تنمية المهارات والسلوكيات التي يحتاجها سوق العمل حتى يحقق النجاح في مراحل عمله، والجانب الاجتماعي من خلال تعزيز السلوكيات التي تؤهل الطالب للاندماج في المجتمع والمشاركة بشكل إيجابي في خدمة مجتمعه، وجميع هذه الأهداف تعتبر ضرورة ليس لإعداد الطلاب ليكونوا رجال أعمال فقط وإنما لإعداد إنسان قادر على الإنتاج في جميع المجالات.

٦- المبادئ التربوية التوجيهية للتعليم للريادة:

تبين من خلال تقرير اليونيسكو أنه من خلال الدراسات التي قامت بها، يمكن استخلاص مجموعة من المبادئ التربوية التوجيهية للتعليم الريادي وهي كما يلي:

- تحديد مواهب الطلاب في سن مبكرة وذلك لتحقيق التقدم في مجال التعليم والذي تتوقف عليه عملية التنمية.

- تعزيز مسارات الطلاب سواء نحو التوظيف أو المشاركة الاجتماعية الفعالة من خلال مناهج مرنة وشاملة.
- تأهيل الطلاب للاعتماد على أنفسهم.
- إيجاد حلول لمشكلات البيئة والبنية التحتية للمجتمع من خلال تعزيز عملية التطبيق في الواقع.
- تعزيز الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والاستقلال من خلال التوجيه والإرشاد من قبل المسؤولين في عملية التعليم بالأخص المعلم.
- تعزيز تطلعات الطلاب وبث روح الحماس فيهم.
- إخضاع كل عضو في العملية التعليمية بالدور المطلوب منه من خلال التزام المعلم بدور الوسيط والتزام الطلاب بعملية التعليم.

ثانيًا: خبرة فنلندا في التعليم الريادي.

لقد أكدت الحكومة الفنلندية أن وجود رواد الأعمال أمر ضروري للاقتصاد الفنلندي؛ ففي السنوات العشر الماضية، قامت الشركات الصغيرة التي يعمل فيها أقل من عشرة موظفين بتوفير غالبية الوظائف. ولكن عمر أكثر من ٤٥% من رواد الأعمال يتجاوز الخمسين عامًا، ما يبين الحاجة الملحة لإقناع عدد متزايد من الشباب بالنظر لريادة الأعمال باعتبارها مسارًا مهنيا تختلف الأهداف بحسب اختلاف المرحلة الدراسية؛ ففي التعليم العام، ينصب التركيز على خلق توجه إيجابي واكتساب المعارف والمهارات الأساسية لريادة الأعمال وتعلم المنهج الريادي عبر المهام العملية.

من الممكن رصد الخبرة الفنلندية في التعليم الريادي من خلال ما يلي:

١- النشأة والتطور:

تعد فنلندا واحدة من أوائل دول العالم التي اهتمت بالتعليم الريادي وريادة الأعمال في المدارس الابتدائية، وقد بدأت الارهاصات الأولى لتعليم ريادة الأعمال في فنلندا في الفترة ما بين ١٩٥٠ إلى ١٩٦٠ وتسمى بفترة التعليم الاقتصادي، أما الفترة الثانية فتبدأ من عام ١٩٨٠ وتسمى فترة تدريب المشاريع، والفترة الثالثة من عام ١٩٩٧ وتسمى فترة تعليم الريادة .ويمكن اعتبار عام ١٩٩٢ هو عام التحول في التعليم الريادي في فنلندا ففي هذا العام أنشأ "المجلس الوطني للتعليم"

التابع لوزارة التعليم لجنة لتحديد مفهوم ريادة الأعمال واقترح تطبيق نماذج التنمية المختلفة، وقد أدي ذلك إلى تطوير المناهج بحيث أصبحت أكثر ملاءمة لمبادئ ريادة الأعمال في التعليم الابتدائي وذلك بداية من العام عام ١٩٩٤ – ١٩٩٥، كما تم وضع خطة لتدريب المعلمين في أثناء الخدمة فيما يتعلق بتنظيم المشاريع وعمل تأهيل لأصحاب المشاريع (Eurydice Report, 2016, 68).

وفي عام ١٩٩٥ تم إطلاق مبادة عقد ريادة الأعمال من ١٩٩٥ – ٢٠٠٥م وقد شاركت في هذه المبادرة عدة مؤسسات ووزارات حكومية عديدة (وزارة التجارة والصناعة ووزارة التعليم والثقافة ووزارة العمل والمجلس الوطني للتعليم ورجال الأعمال)، وكان لهذه المبادرة أهداف عديدة وهي: نشر ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع، وتدعيم دور ريادة الأعمال في تأمين وتطوير الوظائف، وتوفير ١٠٠٠٠٠٠ فرصة عمل جديدة (İsa Deveci2, 2015, 27).

٢- الاستراتيجية الفنلندية لتعليم ريادة الأعمال:

منذ عام ٢٠٠٩ ولدى فنلندا استراتيجية وطنية لريادة الأعمال تسمى "**مبادئ وإرشادات لتعليم ريادة الأعمال**" تقودها وزارة التعليم والثقافة وتغطي الفترة من (٢٠٠٩ – ٢٠١٥) وقد تم إعداد هذه المبادئ من خلال التعاون مع جميع الجهات ذات الصلة من وزارات حكومية وشركات ومنظمات تعليمية ومنظمات العمال. (Eurydice Report, 2016, 194)

وتشمل مبادرة "**مبادئ ريادة الأعمال**" جميع المستويات بداية من مرحلة رياض الأطفال وتنتهي بالتعليم الجامعي، وتهدف إلى تنمية قيم المواطنة وتعزيز الإبداع والابتكار وخلق ثقافة ريادية إيجابية.

أهداف التعليم الريادي في فنلندا

تم وضع مجموعة الأهداف لتحقيق "مبادرة التعليم الريادي" وهي على النحو التالي:

- تعد المبادرة جزءًا هامًا من المناهج الدراسية الأساسية.
- تم دمج المبادرة بشكل فعال في جميع استراتيجيات التعليم داخل المدرسة.
- تكون المبادرة جزء من التدريب الأولي للمعلمين الذين سيكونون مسؤولون عن هذا الأمر داخل المدارس.

أولوليات تعليم ريادة الأعمال:

لقد حددت وزارة التعليم في فنلندا مجموعة من الأولويات يجب أن تكون أساسًا للتعليم الريادي وريادة الأعمال ويتم تفعيلها داخل والمدارس وهي: Ministry as education، (Finland, 2009, 18)

- تطوير بيئات التعلم بما يتناسب وطبيعة نشاط التلاميذ.
- تطوير المناهج التي تدعم ريادة الأعمال.
- توفير التعليم المستمر والتنمية المهنية للمعلمين.
- تعزيز اتصال المعلمين بكل جديد حول العالم.
- تعاون أصحاب المشاريع مع المدارس.

٣- إعـــداد المعلميـــن:

لقد بذلت جهود كبيرة من أجل تضمين تعليم ريادة الأعمال في البرامج المهنية للمعلمين وأيضًا في كليات إعداد المعلمين فأصبح منهج إلزامي في ثلاثة معاهد لإعداد المعلمين داخل فنلندا واختياريًا في باقي المعاهد وقد تم إعداد برامج خاصة للمعلمين تمدهم بكل ما يحتاجونه في تعليم ريادة الأعمال وتوجيه نمو الطلاب في هذا المجال (Jaana Seikkula - Leino, 2013, 85).

٤- المنـــاهـــج الـــدراسيـــة:

لقد تم وضع منهج متطور للتعليم الريادي بداية من عام ٢٠٠٣ وعمل هذا المنهج على ربط ريادة الأعمال بالمواطنة والمشاركة، وتشكل واحدة من المواضع السبعة المتداخلة في التعليم الأساسي والتي تخترق جميع المواد ويتم دمجها في جميع الأنشطة المدرسية، وتعتبر هذه الموضوعات ذات أهمية في عملية التعليم والتدريب التي تتم داخل المدرسة (İsa Deveci, 2015, 28).

وتم دمج محتوى ريادة الأعمال داخل مناهج المرحلة الابتدائية على النحو التالي:

- في الصف الأول والثاني تم دمج مهارات التعليم الريادي في موضوعات النمو الشخصي والمواطنة القائمة على المشاركة وريادة الأعمال.
- في عام ٢٠٠٤ تم اعتماد " **المنهج الوطني للتعليم الأساسي**" والذي يتضمن عناصر تعليم ريادة الأعمال ويقدم الكتاب في المرحلة الابتدائية وهو موحد على مستوى الدولة من

سن السابعة إلى سن السادسة عشرة، أي من الصف الأول الابتدائي إلى الصف الثالث الثانوي (Alain Fayolle, 2008, 168).

- وقد تم تطوير المناهج في فنلندا على أساس نموذج الشراكة وهذا يعني أن الهيئات الإدارية وخبراء المناهج والباحثين وأولياء الأمور يشاركون في عملية إصلاح المنهج وكذلك مراعاة رغبات واهتمامات التلاميذ والبلديات، وأصبحت مناهج التعليم الريادي ليست مستقلة بحد ذاتها ولكن يتم تنفيذها كموضوع تفاعلي (Alain Fayolle, 2008, 169).

وبحسب ما جاء في مبادرة تعليم ريادة الأعمال فيما يخص المرحلة الابتدائية، فقد أكد التقرير على أن نقطة الانطلاق في تعليم ريادة الأعمال هو الطفل الذي يجب تشجيعه على ممارسة مبادئهم و على الإبداع والابتكار، وأكدت المبادرة على أهمية الاعتماد على الأنشطة التي تدعم التعلم من خلال العمل وتساعد الطالب على ممارسة مهارته مع الأخذ في الاعتبار تدريبه على تحمل المسؤولية واكتساب الشجاعة والقدرة على اتخاذ القرار وتطوير المهارات الشخصية من خلال التجارب Ministry as education، (Finland, 2009, 18).

ويتضمن المنهاج الأساسي الوطني الفنلندي لتعليم ريادة الأعمال كيانًا متعدد المناهج يسمى "المواطنة التشاركية وريادة الأعمال". حيث يتعين على التلاميذ التعرف على عالم العمل والريادة واكتساب المعارف الأساسية للعمل وما يتصل بها من مهام ووظائف في المجتمع المدرسي، والقطاع العام وقطاع الأعمال، وريادة الأعمال كمهنة. لإنجاز هذه الأهداف، يتصدر المكتب الفنلندي للمعلومات الاقتصادية قصب السبق، عبر برنامج التدريب العملي الذي طوره تحت مسمى "أنا ومدينتي".

نموذج لأحد برامج تعليم ريادة الأعمال في المرحلة الابتدائية (أنا ومدينتي)(*):

ونعرض بإيجاز أهم ملامح هذا البرنامج وهي كالتالي:

أين يجري تعليم البرنامج؟ وعلى يد من؟

يمثل برنامج "أنا ومدينتي" مقررًا من عشر ساعات من العمل النظري التوجيهي يحصل عليه الطلاب داخل فصول الدراسة، إلى جانب قضاء يوم واحد في بيئة تعلم مادية أقيمت على

(*) للمزيد حول التجربة راجع: باترشيا جرين وآخرون (٢٠١٧): تعليم ريادة الأعمال: نظرة عالمية من الممارسة إلى السياسة حول العالم، مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم، مؤسسة قطر، قطر.

مساحة ٥٠٠ متر مربع تعرف باسم "المدينة"؛ والبرنامج عبارة عن نموذج يحاكي الحياة التجارية في فنلندا، جرى تعزيزه من ربطه بالخدمات البلدية ذات الصلة بعمله. وقد قام بتبني هذا البرنامج المكتب الفنلندي للمعلومات الاقتصادية بهدف تقديم تجربة إيجابية عن الحياة العملية.

قبل قضاء ذلك اليوم في "**المدينة**"، ينبغي للتلاميذ إتمام برنامج توجيهي يدرسه معلموهم في الصف باستخدام منهاج "أنا ومدينتي"، الذي يشمل كتاب الفروض الدراسية ودليل المعلم. وفي أثناء زيارتهم "المدينة"، يتم تدريب التلاميذ وتوجيههم على يد مدرسي برنامج "أنا ومدينتي" الحاصلين على درجة الماجستير في التربية والمدربين من قبل المكتب الفنلندي للمعلومات الاقتصادية، ومن قبل ممثلين عن الشركات التي تدير موقع "المدينة" ذي الصلة، كما تتيح "المدينة" الفرصة لطلاب الجامعات المحلية والمدارس المهنية للمشاركة في البرنامج كموجهين تحت التدريب.

الفئـــة المستهـــدفـــة:

البرنامج موجه لتلاميذ الصف السادس الفنلنديين، الذين أتموا المنهج الدراسي للبرنامج بإشراف معلميه.

المنهـــج والأنشطـــة:

يشتمل المنهج النظري التوجيهي الذي يدوم لعشر ساعات على الموضوعات التالية:

- نظرة توجيهية في علوم الاقتصاد.
- لمحة عن الشركات الخاصة والخدمات العامة.
- الانخراط في الحياة العملية، وكيفية التقدم بطلب للحصول على وظيفة؟
- لمحة عن معنى الربح.
- لمحة عن حاجتنا إلى البنوك.
- كيفية كسب الراتب.
- أسباب دفع الضرائب.
- إعلانات الترويجية.

التمويل

تشمل مرحلة إنجاز المشروع عادة مفاوضات مع واحد أو أكثر من مسؤولي البلدية الراغبة في استضافة نموذج المدينة التعليمي. وبعد الوصول لاتفاق عام يمتد على ثلاث سنوات، يتم إدخال الشركات لموقع المدينة، بحيث تقوم كل واحدة برعاية ملف متكامل لمشروع اعمال، وتبلغ موازنة تشغيل المدينة نحو ٤٠٠٠٠٠ يورو سنويا.

التقييم:

في السنوات الخمس الماضية، استطاع برنامج "أنا ومدينتي" تقديم تجربة تعليمية معمقة لإعداد المتزايدة من تلاميذ الصف السادس. وبنظرة عامة، فقد شكل برنامج "أنا ومدينتي" أساسًا متينًا للتفكير الريادي، حيث تمكن التلاميذ من الإلمام بعدة مهن مختلفة، واكتساب المعارف والمهارات المطلوبة لشغل مختلف الوظائف داخل الشركات، والاطلاع على أهمية العمل كفريق واحد.

ثالثًا: طبيعة التعليم الريادي في منظومة التعليم الأساسي في مصر (المرحلة الابتدائية):

على الرغم من اعتراف كل العاملين والمسؤولين في قطاعات التعليم وغيرهم من مسؤولي التنمية بأهمية تعليم ريادة الأعمال، علاوة على الجهد الكبير في تقديم تعليم وتدريب بشكل غير رسمي في المدارس والمعاهد والكليات، فما زال منهج التعليم الرسمي (المرحلة الابتدائية) لا يحتوي على متطلبات رسمية فيما يتعلق بالتعليم الريادي، ولا يعني ذلك أن الطلبة في المدارس العامة لا يتلقون التعليم للريادة ولكن نسبة منهم يحصلون عليه من خلال تدريبات غير رسمية بين الوزارة والجهات الأخرى المتعاونة مثل منظمة العمل الدولية.

من واقع التربية لريادة الأعمال بمصر لا يوجد استراتيجية للتعليم الريادي وريادة الأعمال لدى وزارة التعليم في مصر بالرغم من الاهتمام العالمي بالموضوع وتبين ذلك بعد مراجعة للخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٤).

بالإضافة إلى المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها مصر، وعجز الحكومة عن إيجاد فرص عمل للشباب، أمام ذلك كله تظل قيم مثل الاعتماد على الحكومة في التوظيف والخوف من المخاطرة التجارية مسيطرة على عقل المواطن المصري (محمود سيد، ٢٠١٦، ١٦).

ومن خلال نظرة مسحية على مناهج التعليم الابتدائي ذات الصلة، والنظر في المضامين التربوية لبعض العناصر التي تحتويها هذه المناهج تبين أنه قد تم التعرض بشكل غير مباشر للتعليم الريادي من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية حيث تم رصد بعض الأهداف العامة لريادة الأعمال وهي:

- تنمية مهارات التفكير بأنواعه المختلفة
- وتنمية مهارات الاتصال والتعامل مع التكنولوجيا المعاصرة
- تنمية المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي ومهارات التعلم الذاتي وتحديد بعض المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في البيئة، وتنمية مهارات حل المشكلات وإدارة الأزمات واتخاذ القرار (محمود سيد، ٢٠١٦، ٥٢).

سوى ذلك لم يتم رصد أي نشاط أو موضوع في أي مناهج المرحلة الابتدائية تتحدث صراحة عن التعليم الريادي وبالرغم من وجود العديد من المبادرات التي تطرح من قبل جهات دولية متعددة، والتي لا يتوافر الوقت والموارد المتاحة لتنفيذها، مثل مبادرات التعليم للجميع، والتربية من أجل التنمية المستدامة، والتربية البيئية، والتعليم للمواطنة، وأهداف الألفية، والتعليم لاقتصاد المعرفة ..... حيث أن الوقت الذي يستغرقه تضمين التغييرات في المنهج ليس وقتًا قصيرًا مع الحاجه إلى التجهيز للتدريس سواء الخامات التعليمية أو تدريب المعلمين والعاملين الآخرين المعنيين، كما أن النظام المركزي للتعليم في مصر يصعب الاستجابة لهذا التدفق المتسارع من المبادرات والتغييرات (اليونيسكو ٢٠١٠، ٨٠).

لقد تم استحداث مجموعة من البرامج تتعلق بالمرحلة الابتدائية من الممكن أن تعد كأنشطة داعمة للتعليم الريادي في المرحلة الابتدائية، مثل برنامج عالم سمسم لتوعية الأطفال وأولياء الأمور كما تم استخدام تكنولوجيا التعليم في تطوير التعليم، أو الشبكة القومية للتدريب عن بعد، ومشروع المدارس الذكية ومشروع المدارس التنافسية ومشروع التطوير القائم على المدرسة، وإنشاء أكاديمية للتدريب المهني للمعلمين، وإنشاء الهيئة القومية لجودة واعتماد التعليم (اليونيسكو/ ٢٠١٠، ٨٢).

رغم كثرة برامج التوعية إلا أنها لم تسهم بشكل ملحوظ في وجود أي مظهر للتعليم الريادي في المرحلة الابتدائية.

رابعًا: تصور مقترح للاستفادة من الخبرة الفنلندية في التعليم الريادي بالمرحلة الابتدائية في مصر

١- أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى صياغة بعض الآليات الاجرائية التي تسهم في تفعيل التعليم لريادة الأعمال في مدارس المرحلة الابتدائية بمصر من خلال الاستفادة والاسترشاد بخبرة فنلنده في هذا المجال وبما يتناسب مع ظروف التعليم المصري خاصة في المرحلة الابتدائية المصرية:

٢- منطلقات التصور المقترح:

يمكن تحديد منطلقات التصور المقترح فيما يلي:

- عدم وجود استراتيجية مستقلة للتعليم لريادة الأعمال لدى وزارة التعليم المصرية، بالرغم من الاهتمام العالمي بالقضية.
- لا يشجع نظام التقويم بالتعليم الابتدائي على الإبداع والمبادرة.
- وجود قصور بالمعلومات التي يقدمها التعليم الابتدائي عن مبادئ اقتصاد السوق.
- ضعف اهتمام التعليم الابتدائي بالعمل الريادي نظرًا لقلة التجهيزات والإمكانات.
- ضعف الثقافة السائدة في المدارس التي تؤهلها لتبني هذه الأفكار وتطبيقها عمليًا.
- وعلى مستوى الطلاب فإن قلة الطموح في امتلاك فكرة مشروع خاص، وعدم امتلاكهم لأفكار إبداعية بسبب نظام التعليم التقليدي الذي لا يدعم الإبداع والابتكار.
- الإحباط السائد في المجتمع لتردي أحوال التجارة، والتي تنعكس بالسلب على اتجاهات الطلاب نحو العمل الريادي.

٣- ملامح التصور المقترح:

تتضمن ملامح التصور المقترح بعض المحاور الرئيسة التي يمكن من خلالها تفعيل التعليم لريادة الأعمال بالمرحلة الابتدائية وتتمثل هذه الملامح في النقاط التالية:

أ) الاهتمام بالمناهج الدراسية في المرحلة الابتدائية وصبغها بالصبغة الريادية والابتكارية، لإكساب الطلاب العقلية الريادية، بما يؤدي إلى إخراج طلاب قادرين على فهم متطلبات سوق العمل:

ويتطلب تحقيق ذلك مجموعة من الإجراءات:

- صياغة استراتيجية عامة للتعليم الريادي ريادة الأعمال في المرحلة الابتدائية، وذلك بما يتوافق والإمكانات المادية والبشرية.
- إعداد مقررات دراسية ذات صلة وعلاقة مباشرة بريادة الأعمال من جميع الجوانب، بحيث تشمل أساسيات ريادة الاعمال، والسياسة العامة لريادة الأعمال وتمويل المشروعات الريادية ومبادئ التسوق.
- تطوير الخطط الدراسية ودمج القيم الريادية داخل مختلف المناهج الدراسية؛ خاصة الرياضيات والاجتماعيات واللغة العربية.
- الاستفادة من التجربة الفنلندية في تعليم ريادة الأعمال، من حيث صياغة المناهج التعليمية، والانشطة اللاصفية، والبرامج والمشروعات الطلابية.
- تطوير وتحديث طرق واستراتيجيات التعليم لتلائم التعليم لريادة الاعمال في المرحلة الابتدائية.
- عمل تنمية مهنية وإعداد تربوي شامل للعاملين؛ وذلك لتعريفهم بالتعليم لريادة الأعمال ونشر هذه الثقافة، والتعريف بها بين مجتمع المعلمين خاصة، وأصحاب الصلة المباشرة بالموضوع.
- توفير الإمكانات المادية التي تساعد في تطبيق استراتيجيات التعليم لريادة الأعمال؛ وذلك لإحداث التوازن بين الجانب العملي والنظري.
- عمل جائزة سنوية من قبل الوزارة لأفضل مشروع ريادي أو تجربة ريادية تقدم للمبدعين من المعلمين والطلاب، وكذلك للمدارس الأكثر تفاعلًا مع المشروع، وذلك لإذكاء روح التنافس والإبداع بين الطلاب والمعلمين.

ب) إنشاء إدارة خاصة بالتعليم الريادي تتبع وزارة التعليم، وتتبعها مراكز في الإدارات التعليمية بمختلف المحافظات للإشراف والمتابعة؛ وذلك لتحقيق مجموعة من الأهداف والمهام التالية:

- إقامة شراكة بين المدارس ومنظمات المجتمع المدني ورجال الأعمال المحليين في كل محافظة لدعم برامج التعليم الريادي ريادة الأعمال.

- عمل خطة سنوية لبرامج وأنشطة التعليم الريادي ومتابعة تنفيذها من قبل المدارس
- إنشاء بعض حاضنات الأعمال بصورة تلائم المرحلة العمرية للطلاب في المرحلة الابتدائية.
- عقد ورش عمل وندوات ومؤتمرات بصفة مستمرة يشارك فيها الطلاب والمعلمون، وكل من له صلة بالتعليم الريادي لعرض التجارب وتبادل الخبرات.
- التعاون مع الجامعات في تنفيذ البحوث الإجرائية وتقديم المشورة العلمية .
- عقد المسابقات والاختبارات اللازمة على المستوى الوطني أو على مستوى الإدارات التعليمية للتعرف على مهارات الطلاب الإبداعية.
- تخصيص بعض الجوائز المادية والعينية لأصحاب الأفكار الإبداعية، وتكون لجميع المشاركين في التعليم الريادي طلاب، معلمين. مدارس، إدارات تعلمية

٤- متطلبات تنفيذ التصور المقترح

لتنفيذ ملامح التصور المقترح يتطلب توفير مجموعة من المتطلبات، والتي تساعد في ترجمة التصور المقترح إلى واقع فعلي ملموس ومن أهم هذه المتطلبات ما يلي:

- إعداد خطة استراتيجية لتعليم ريادة الأعمال بالمرحلة الابتدائية بصفة خاصة، يتم فيها تحديد الفلسفة والسياسة العامة والملامح الرئيسة للتعليم الريادي.
- إعداد موازنة مالية يتم من خلالها رصد التمويل المباشر، والدعم المادي وتحديد مصادر الإنفاق والتمويل سواء من قبل الدولة، أو الرعاة والداعمين من المجتمع المحلي ورجال الاعمال.
- إعداد المناهج الدراسية سواء كانت مناهج مستلقة أو موضوعات يتم تضمينها داخل المواد الدراسية ذات الصلة مثل (اللغة العربية– الاجتماعيات – الرياضيات).
- توفير الإعداد المهني للمعلمين الذين سيشرفون على التعليم الريادي داخل المدارس، وعمل ورش عمل للمعلمين المساندين خاصة معلمي اللغة العربية والرياضيات والاجتماعيات حتى يكونوا مؤهلين للتعليم الريادي.

- الاستعانة بالمعلمين من تخصصات خارج المجال التربوي من خريجي كليات التجارة والاقتصاد وتأهيلهم للعمل التربوي، وذلك لكونهم أكثر صلة بقضية التعليم الريادي.
- الاستعانة بالخبراء من خارج المنظومة التعليمية من رجال أعمال، وأصحاب المشاريع الصغيرة، وتضمينهم في المجالس الاستشارية التي يتم إعدادها داخل الإدارات التعليمية.
- عمل اللقاءات والندوات والمحاضرات لنشر ثقافة التعليم لريادة الأعمال في المجتمع، وبيان أثره الإيجابي على الطلاب وأولياء أمورهم.

٥- معوقات تنفيذ الاستراتيجية:

تتعدد المعوقات التي تحول تنفيذ هذه الاستراتيجية على الوجه الاكمل وهي كالتالي:

- القصور في مستوى وعي القيادات في وزارة التربية و والتعليم وكافة العالمين بأهمية التعليم الريادي وريادة الأعمال، وثقافة العمل الحر والمبادرة وضعف إلمامهم بدور التعليم الريادي وأهميته في تحقيق التنمية الاقتصادية للمجتمع.
- جمود المقررات الدراسية في التعليم الابتدائي سواء النظرية أو العملية، واعتمادها على الحفظ والتلقين، واعتمادها على الطرق التقليدية في تعليم وتقييم الطلاب، مما أفقد الطلاب القدرة على التفكير والابتكار والتحليل والإبداع في مجال الدراسة، كما تسهم المقررات وطرق التدريس في ضعف دافعية الطلاب نحو المبادرة والإبداع واتخاذ القرار.
- غياب القيادات الريادية التي تهتم بتوفير البنية التحتية المساندة لريادة الأعمال والتعليم الريادي داخل المدرسة.
- القصور في السياسات والإجراءات التنظيمية والفلسفية المتبعة مثل إهمال المدرسة إعداد سياسة وفلسفة واضحة لتفعيل الريادة والتعليم لريادة الأعمال الحرة داخل المدرسة.
- ضعف مستوى التمويل المخصص داخل المدارس للأنشطة المتعلقة بالإبداع والابتكار.

المراجع

١- عصام سيد أحمد: التعليم الريادي: مدخل لدعم توجيه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر، **مجلة كلية التربية** – جامعة بور سعيد العدد (١٨) يونيو ٢٠١٥.

٢- أحمد عبد الرحمن الشميميري، وفاء ناصر المبيريك: ريادة الأعمال، الرياض، مركز الأمير سلمان لريادة الأعمال، ٢٠١٠.

٣- هنادة المومني: دور الخصائص الريادية للعاملين في الجامعات في بناء الجامعة الريادية دراسة تطبيقية علي الجامعات الأردنية الخاصة، **مجلة دراسات**، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة البتراء، العدد(٢)، مجلد (٤٣)، ٢٠١٦.

٤- أمنة العجايب: أثر تمكين المرأة علي نمو الأعمال الريادية في الأردن، **رسالة ماجستير**، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية، ٢٠١٧.

٥- العتيبي، وآخرون :الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدي طلاب جامعة نجران واتجاهاتهم نحوها: دراسة ميدانية، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر، العدد (٢)، المجلد (١٦٢)، ٢٠١٥.

٦- اليونسكو ويونيفوك الدولي للتعليم: التدريب التقني والمهني: مشروع التعليم للريادة في الدول العربية، بيروت، ٢٠١٠.

٧- محمود سيد علي أبو سيف: استراتيجية مقترحة للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر العدد (١٦٧)، الجزء (٢) يناير ٢٠١٦.

٨- لمياء محمد أحمد السيد وإيمان عبد الفتاح محمد إبراهيم: سياسات وبرامج التعليم الريادي وريادة العمال في ضوء خبرة كل من سنغافورة والصين وإمكانية الإفادة منها في مصر، **،مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد(٥٨)، الجزء (٢)، ٢٠١٤.

٩- فايز النجار، عبد الستار علي: الريادة وإدارة الاعمال الصغيرة، عمان ، دار الحامد للنشر، (٢٠٠٦).

١٠- خليل الشماع: تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة: ريادة الاعمال ، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، الاردن، المعهد العربي الدراسات المالية والمصرفية، العدد(٣)، مجلد (١٦)، ٢٠٠٨.

١١- اليونسكو ومنظمة العمل الدولية: نحو الثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين- تحفيز الروح الريادية من خلال التعليم للريادة في المدارس الثانوية، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية بالدول العربية، بيروت، ٢٠١٠.

١٢- جبران مسعود: معجم الرائد، بيروت ، دار العلم للملايين،١٩٩٢.

١٣- أيمن عادل عيد، التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي، المؤتمر، السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، ٢٠١٤م.

١٤- وزارة التربية والتعليم المصرية: الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي٢٠١٣-٢٠٣٠، التعليم المشروع القومي لمصر .http://www.moe.gov.eg /

15- Hala Hattab, **Global Entrepreneurship Monitor, Egypt Entrepreneurship Report 2012**, PhD, The British University in Egypt, 2013.

16- Alain Fayollr, **The Dynamics between Entrepreneurship, Environment and Education,** Published by Edward Elgar Publishing Limited, UK, 2008

17- Chikwuo S. Udu: **Integrating Basic Entrepreneurship Studies into Primary Education Curriculum: Platform for Sustainable National Development**, Academic Journal of Interdisciplinary Studies, Vol 2 No 5 July 2013.

18- Munirah Abd Hamid, **Entrepreneurship education: The implementation in Year 1 primary school curriculum in Malaysia. A case study of one district in East Peninsular Malaysia**, Doctor of Philosophy in Education, University of York, 2013.

19- Turker, Duygu & Senem, S. **Which Factors Affect Entrepreneurial Intention of University Students?**, Journal of European Industrial Training, 33(2), 2009.

20- David, Grilo, Isabel, **Thurik Roy, Handbook of Research on Entrepreneurship Policy**, Library of Congress Cataloguing in Publication Data.UK. 2007.

21- Bird. B: The Rome God Mercury: **An Enterpreneurial Archetype, Journal of Management Enquiry,**1(3).Semteber.1992.

22- Man, T. W. Y., & Yu, C. W. M. (2007). **Social interaction and adolescent"s learning in enterprise education: An empirical study**, Emerald Group Publishing Limited, Vol. 49 Issue: 8/9, 2007.

23- Jaana Seikkula, **Examples of entrepreneurship education in elementary/primary schools in Finland**, University of TurkuFinland, September 2013.

24- Ministry of Education Finland: **Guidelines for entrepreneurship education** Publications of the, Helsinki University Print, Finland, 2009.

25- Eurydice Report: **Entrepreneurship Education at School in Europe uropean Commission**, Luxembourg: Publications Office of the European Union, 2016.

26- Jaana Seikkula, **Entrepreneurship in Finnish Teacher Training1** Educational Research Association The International Journal of Research in Teacher Education, 6(3,) 2015.

27- Anna Ehrlin1, Eva Insulander & Anette Sandberg: **Perspectives on Entrepreneurial Learning in the Early Years of Education**, Journal of Education and Human Development, September Vol. 4, No. 3., 2015.

28- Laura Rosendahl Huber, **The Effect of Early Entrepreneurship Education: Evidence, from a Field Exp eriment**, the Amsterd am Center for Entrepreneurship, 2012

29- Semra Güven, **New primary education course programmes and entrepreneurship**, Department of Educational Sciences, Gazi University, Turkey, 2009